

وثائق عربية

حديث صحفي للرئيس بشار الأسد يؤكد فيه استعداده

لفتح صفحة جديدة مع الرئيس ياسر عرفات

دمشق.*

كشف الرئيس السوري بشار الأسد في حديث نشرته في عمّان أمس صحيفة "المجد" الأسبوعية الأردنية، أنه رفض عرضاً من رئيس وزراء إسرائيل أريئيل شارون، بإجراء مفاوضات سلام سرية، وأعلن استعداده لفتح صفحة جديدة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الأسد للصحيفة ذات التوجه القومي إن "شارون بمجرد انتخابه (في السادس من شباط [فبراير]) وقبل تشكيله حكومته، بعث إلينا وسيطاً باقتراح إجراء مفاوضات سرية وتنشيط المسار السوري، وقلت للوسيط، لماذا يريدنا شارون مفاوضات سرية؟ هل يخجل من الظهور أمام العالم كرجل سلام؟"

أضاف أنه أبلغ الوسيط "نحن لا نتعامل بهذا النمط من المفاوضات وليس لدينا ازدواجية لنفعل سراً ما نخجل به علناً، فحين نريد المفاوضات سنفاوض علناً."

وأكد الأسد أنه طلب من الوسيط الذي لم يذكر اسمه، أن يقول لشارون بأن "يبتعد عن لعبة تناقض المسارات (السورية واللبنانية والفلسطينية لعملية السلام)، فنحن لن نمكنه من ضرب المسار الفلسطيني بالمسار السوري، ولن نقبل بحل قضية الجولان قبل حل قضية فلسطين والقدس بالذات."

وتابع الأسد "لقد طرحنا على إخواننا مؤخراً فكرة توحيد المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية نظراً لأن من شأن ذلك سد الطريق أمام حكام إسرائيل للعبث بأولويات هذه المسارات وإضعاف كل واحد منها بضربه بالمسار الآخر."

وأكد الأسد رداً على سؤال أنه مستعد لفتح صفحة جديدة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولكن "بشروط النضال الفلسطيني" الرفض لتقديم أي تنازلات لإسرائيل.

* "السفير" (بيروت)، 2001/3/20؛ نقلاً عن صحيفة "المجد" الأسبوعية الأردنية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx